العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها في مدينة المرج شرق ليبيا

سعد لشهب
كلية العلوم البيئية المرج جامعة بنغازي

جامــعة بنـــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962

العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها، بمدينة المرج شرق ليبيا (الكامبو البلغاري دراسة حالة)

* أ. سعد رجب حمدو لشهب، ** أ. السنوسي صالح علي بن حمد، *** أ. صبرية حمد جمعة فضل الله

(*- ** عضو هيئة تدريس بقسم الموارد والبيئة - كلية الآداب والعلوم - المرج - جامعة بنغازي. *** عضو هيئة تدريس بقسم الجغرافيا كلية الآداب والعلوم - الابيار - جامعة بنغازي – ليبيا)

- الملخص:

تتناول هذه الدراسة العشوائيات من وجهة نظر سكان الاحياء الحضرية المجاورة لها، والآثار التي تتركها على مناطقهم، ولا يتناول العشوائيات كمجتمع دراسة، حيث ان ظاهرة انتشار الاحياء العشوائية اصبحت ظاهرة تعاني منها مدينة المرج بشكل خاص ومدن ليبيا بشكل عام حيث هدفت إلى توضيح ومعرفة العلاقة بين سكان العشوائيات والمناطق الحضرية المجاورة لها، وما تعكسه هذه العلاقة من تأثيرات ايجابية أو سلبية، ومن خلال تتبع مراحل تطور العشوائيات بين عامي 2002-2017، تبين ان مساحتها قد تزايدت بنسبة بلغت 31.9%، عن عام 2002، واعتمدت هذه الدراسة على المسح الميداني للعينة عن طريق استمارة الاستبيان وبلغ حجم العينة المستهدفة 75 شخص من سكان المناطق الحضرية المجاورة للحي العشوائي قيد الدراسة والذي تقطنه زهاء 170 اسرة، واظهرت نتائج تحليل استمارة الاستبيان العديد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، التي أثرت في سلوك بعض سكان المناطق الحضرية المجاورة للعشوائيات.

Abstract:

This study deals with slums from the point of view of the inhabitants of the neighboring urban neighborhoods, and the effects they leave on their areas, and does not deal with slums as a study society, as the phenomenon of the spread of informal settlements has become a phenomenon experienced by the city of the turf in particular and the cities of Libya in general where it aimed to clarify and know the relationship between And the positive and negative effects of this relationship. By tracking the stages of development of slums between 2002 and 2017, it was found that its area increased by 31.9% compared with 2002. This study was based on the sample survey of Road Passing the questionnaire and reached the target sample size of 75 people living in the neighboring urban areas of the neighborhood random under study which is inhabited by about 170 families, and showed the results of the questionnaire analysis of many of the social, economic and environmental impacts, which have affected the behavior of some residents of the nearby urban slums.

جامــعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014 ISSN : 2312 – 4962



ـ المقدمة:

ادى النمو الحضري المتسارع الذي شهدته الدول النامية، وخاصة الدول العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى مشكلات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية وامنية وبيئية وغيرها، ومن افرازات ذلك النمو الحضري المتسارع ظهور العشوائيات حول أطراف المدن (عباس، 2009، ص72).

وقد بدأت ظاهرة الاسكان غير المشروع كرد فعل لعوامل متعددة، منها الاقتصادية والسياسية والديموغرافية والظروف الطبيعية، مما دفع العديد من سكان المناطق الريفية وغيرها للنزوح نحو المدن والعواصم للإقامة على اطرافها دون التقيد بقوانين ملكية الاراضي، ودون التقيد بنظم ولوائح التخطيط العمراني، وعادة ما تشيد المساكن العشوائية من الصفيح أو الزنك أو الخشب أو الكرتون في شكل اكواخ متفرقة، وذات أزقة ضيقة يصعب تحرك المركبات داخلها وغالباً ما تفتقر مناطق السكن العشوائي للخدمات الضرورية كالصحة والصرف الصحي واصحاح البيئة والخدمات الأمنية وغيرها من الخدمات الأساسية (ابراهيم، 2007، ص32).

ان هذا البحث لا يتناول العشوائيات كمجتمع دراسة، وانما يتناول العشوائيات من وجهة نظر سكان الاحياء الحضرية المجاورة لها، والآثار التي تتركها على مناطقهم، وقد تم اختيار حي الكامبو البلغاري بمدينة المرج نموذجاً لذلك، وقد تم الوقوف على الموضوع ميدانياً من خلال تأثيرات ثلاثة متغيرات اساسية هي المتغير الاجتماعي والمتغير الاقتصادي والمتغير البيئي من أجل فهم وجهة نظر سكان المنطقة الحضرية المجاورة للسكن العشوائي وتداعياته المختلفة عليهم.

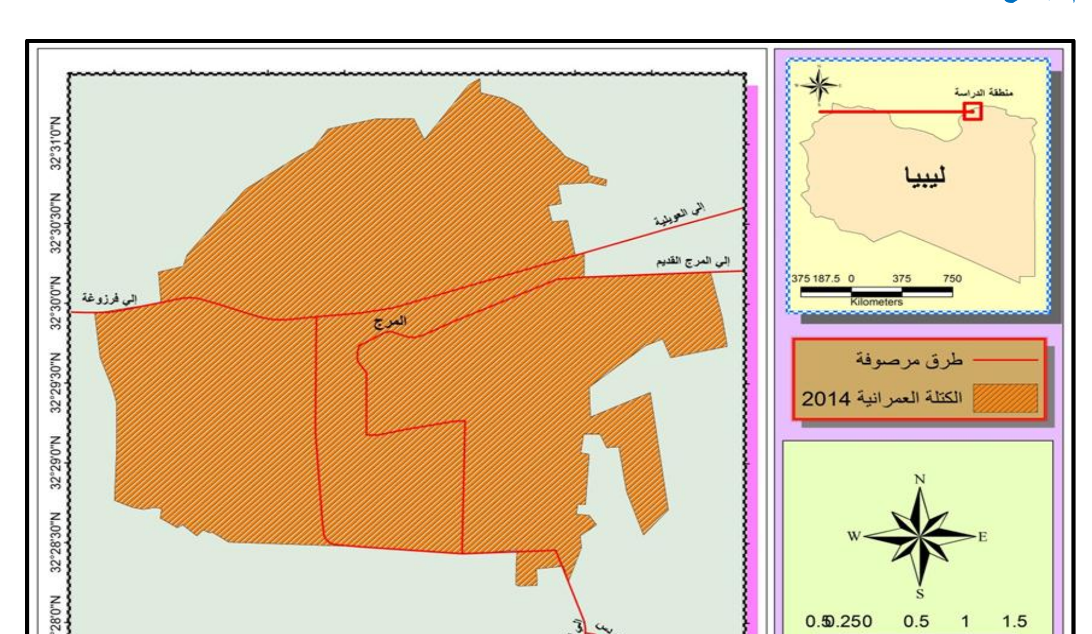
ـ منطقة الدراسة:

تقع مدينة المرج شمال شرق ليبيا ضمن اقليم الجبل الاخضر، بمتوسط ارتفاع يبلغ 335 متر فوق مستوى سطح البحر، يحدها شمالا مرتفع الخوابي، وجنوبا حافة مرتفع لمهدي، اما شرقا فيعتبر مستنقع الغريق حداً طبيعياً لها، وغرباً وادي العقر، وتبعد عن ساحل البحر المتوسط حوالي 20 كم، هذا بالنسبة لموقع المدينة بشكل عام، اما موقع الحي العشوائي قيد الدراسة (الكامبو البلغاري) فهو واقع في الناحية الشرقية للمدينة بمحاذاة حي فلسطين الحضري. ويتكون من 231منزلاً، وتقطنه قرابة 170 اسرة. (الشؤون الاجتماعية، لجنة حصر الاكواخ، 2016).

أما فلكيا تقع المدينة بين دائرتي عرض 32.31.30 و32.28.12 شمالاً، وخطي طول 20.51.54 و 20.47.42 شرقاً.

اما الحي العشوائي قيد الدراسة يقع بين دائرتي عرض 32.28.08 و 32.29.49 شمالاً وخطي طول 20.51.17 و 20.50.36 شرقاً. (Google earth professional 2017).

جامـعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014 ISSN : 2312 – 4962



المصدر: نقلت بتصرف عن صور google earth باستخدام برنامج arc gis9.3 ، شكل (1)

- موقع وحدود منطقة الدراسة

ـ مشكلة الدراسة:

بما ان ظاهرة انتشار الاحياء العشوائية حول أطراف المدن اصبحت ظاهرة عالمية تعاني منها معظم البلدان النامية، فإن ليبيا كغيرها من هذه البلدان تعاني بشكل كبير من انتشار هذه الظاهرة في كافة مدنها، ومن بينها مدينة المرج التي شهدت تطورا كبيراً للعشوائيات في نطاقها الحضري.

ـ اهداف الدراسة:

1ـ التعرف على وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة للحي العشوائي عن تأثير العشوائيات المجاورة لهم على نمط حياتهم من عدة نواحي اجتماعية واقتصادية وسلوكية وبيئية.

2ـ توضيح ومعرفة العلاقة بين سكان العشوائيات والمناطق الحضرية المجاورة لها، وما تعكسه هذه العلاقة من تأثيرات ايجابية أو سلبية.

3ـ التعرف على مراحل تطور العشوائيات بالمدينة ومعرفة الاسباب التي أدت لذلك.

ـ منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تم استعمال المنهج الوصفي لوصف الحالة العامة للأحياء العشوائية، ومنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

1ـ المسح المكتبي:

حيث تم جمع البيانات والمعلومات من الكتب والدوريات والرسائل العلمية والتقارير المنشورة وغير المنشورة والاحصائيات الصادرة عن المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى ذلك تم الاعتماد على المرئيات الفضائية الخاصة بمنطقة الدراسة من برنامج Google earth

جامــعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014 ISSN : 2312 – 4962



professional حيث تم الحصول على صورتين فضائيتين لمنطقة الدراسة للأعوام (2002-2017) ومن هاتين الصورتين وباستخدام برنامج (Arc Gis9.3) تم حساب مساحة العشوائيات خلال الفترة المذكورة.

2- الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد في هذا الجزء من الدراسة بشكل اساسي على استمارة استبيان شملت عدة اسئلة وزعت بنظام العينة العشوائية على سكان الحي الحضري (حي فلسطين) المجاور لمجتمع الدراسة، حيث تم القيام بدراسة ميدانية للحي العشوائي (الكامبو البلغاري) المستهدف للاطلاع على الواقع السكني والاجتماعي والاقتصادي، وبلغ عدد استمارات الاستبيان 75 استمارة وزعت بشكل عشوائي على سكان الحي.

- الدراسات السابقة:

1- دراسة بوعناقة **(1979)** بعنوان "العمران المخطط"، أجرى الباحث دراسة معمقة بمدينة قسنطينة بالجزائر، وبالتحديد حي ساطي في محاولة لتشخيص المشكلات التي يعيشها سكان الحي معتمداً على المنهج التاريخي، كما اعتمد على عدة ادوات لجمع البيانات منها الملاحظة والاعتماد على الوثائق، وانطلق من فكرة مؤداها ان الظروف السكنية غير الملائمة لها تأثير اجتماعي صحي واخلاقي على افراد الاسرة.

2- دراسة النعيم **(2004)** بعنوان "الاحياء العشوائية وانعكاساتها الامنية"، تناولت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية تمثلت في طبيعة الاحياء العشوائية، واسبابها والمظاهر العامة، والمشاكل المصاحبة لها، ودراسة أفضل الممارسات وتجارب المدن والمؤسسات في معالجة ظاهرة العشوائيات، واقتراح الحلول لهذه الظاهرة، ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان النمو الحضري المتسارع قد ادى إلى ظهور العديد من الاحياء العشوائية على أطراف المدن وبداخلها وتفتقر معظم هذه العشوائيات للخدمات الضرورية.

3- دراسة الدايري **(2007)** بعنوان "منطق السكن العشوائي في سورية" حيث تم ربطها مع خصائص الاسر والسكان وتطرقت الدراسة إلى تحليل اسباب نشوء وتصنيف وتوصيف مناطق العشوائيات، وتميزت الدراسة بانها شملت 127 منطقة سكن عشوائي في سورية تعادل ما لا يقل عن 70- 80% من حجم هذه الظاهرة، واستخدمت الدراسة التحليل الاحصائي للخصائص الرئيسية للمساكن والسكان في هذه المناطق، وابراز المؤشرات الاساسية لذلك وفق ما اتاحته بيانات تعداد 2004 اعتمادا على ما توفر من دراسات سابقة.

- النتائج والمناقشة:

- تطور مساحة الأحياء العشوائية:

ظهرت الاحياء العشوائية بالمدينة منذ حوالي 3 عقود، وتزايد انتشارها بعد عام 2011، وتشغل العشوائيات مساحة تبلغ (73.3 هكتار) من المساحة الإجمالية للمدينة والبالغة (1897 هكتار) أي ما يعادل (18.98 كم²) عام 2017. (تحليل مرئية فضائية باستخدام برنامج Google earth professional)

حيث نشأ البعض منها على بقايا الشركات التي كانت قائمة إبان فترة بناء المدينة الجديدة والبعض الآخر ظهر حديثاً في حيز المدينة إثر تزايد اعداد السكان حيث كانت المساحة الإجمالية لهذه الاحياء (23.4 هكتار) عام 2002 ثم ازدادت هذه المساحة حتى وصلت إلى (73.3 هكتار)

عام 2017، جدول (1). (تحليل مرئيتين فضائيتين للأعوام 2002- 2017 باستخدام برنامج Google earth professional).

جدول (1) تطور مساحة الاحياء العشوائية بالمدينة بين عامي 2002- 2017

ت	الحي العشوائي	مساحة الحي العشوائي بالهكتار عام 2002	تطور مساحة الحي العشوائي بالهكتار عام 2017
1	الكامبو البلغاري	3.5	5.8
2	الكامبو الايطالي	3.8	4.7
3	العلام	0.68	2.2
4	عشوائي الحلق	ــ *	27.3
5	عشوائي مصنع الصوف	ــ	2.8
6	عشوائي المستشفى	ــ	1.8
7	عشوائي منطقة (ك)	7.2	20
8	عشوائي المخطط الشمالي	ــ	ــ
9	عشوائي حي (500)	5.1	5.1
10	الكامبو الامريكي	3.2	3.6
	المجموع	23.4 هكتار	73.3 هكتار

المصدر: تم حساب المساحات عن طريق صورتان للمدينة لعامي (2002- 2007) اخذت عن طريق Google earth professional وباستخدام برنامج Arc gis9.3.
* الاحياء التي تم الاشارة اليها بالرمز ـ هي احياء لم تكن قد ظهرت في حيز المدينة.

ـ اسباب ظهور العشوائيات بمنطقة الدراسة:

الزيادة السكانية تعد العامل الاساسي لزيادة المساحة العمرانية بالمراكز الحضرية والسكنية منها بخاصة، مما ترت على ذلك ظهور انماط عمرانية سكنية تخلقها ظروف من اهمها السكن العشوائي.

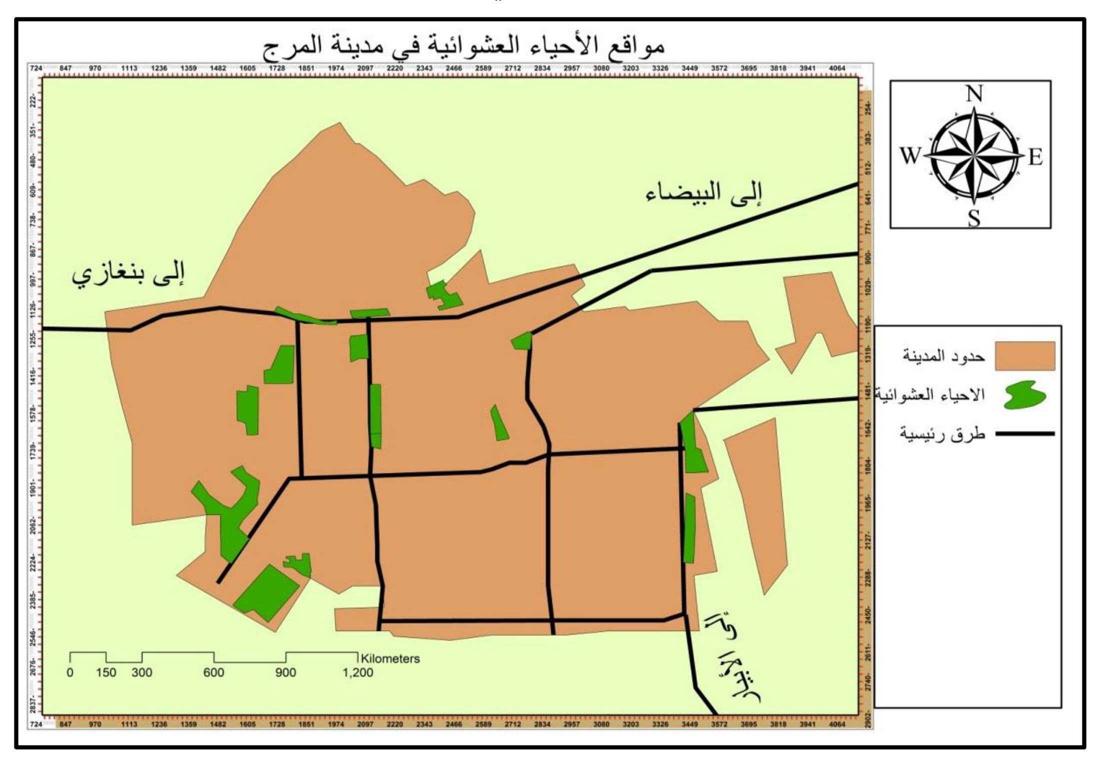
ـ النمو السكاني بمنطقة الدراسة:

كلما زاد عدد السكان زاد الطلب على السكن هذه العلاقة الطردية التي جعلت الارتباط وثيقاً بين النمو السكاني والنمو السكني، فالسكن يعد من الضرورات الاساسية للسكان، ومشكلة السكن تتجسد في عدم مواكبة الزيادة في عدد المساكن للزيادة السكانية في أي منطقة. (ابراهيم، 2000، ص43).

وبلغ عدد سكان مدينة المرج وفق تعداد عام (1954) حوالي (9908) نسمة، ثم ارتفع الى (11200) نسمة وفق تعداد (1964) وفي تعداد (1973) وصل عدد سكان المدينة الى (25800) نسمة، ثم ارتفع إلى (43550) نسمة وفق تعداد (1984) وإلى (47807) نسمة وفق تعداد (1995)، وفي آخر تعداد سكاني اجري عام (2006) وصل عدد السكان إلى

(62894) نسمة، ووفقاً لتقديرات عام (2016) من المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة إلى (80700) نسمة. (ساسي، 2017، ص4).

وهذه الزيادة في عدد السكان يصاحبها توسع في المدينة سواء على حساب الأراضي الزراعية أو بظهور احياء عشوائية داخل المدينة وفي اطرافها.



المصدر: نقلت بتصرف عن صور Google earth باستخدام برنامج arc gis9.3 ، شكل (2)

- مواقع الاحياء العشوائية بمدينة المرج:

- الهجرة:

ادت الهجرة الواسعة من الريف إلى مشكلات اجتماعية واقتصادية للسكان الحضريين مثل ارتفاع معدلات البطالة في ظل قلة فرص العمل وازدياد الضغط على الخدمات وانتشار المظاهر الريفية في المدينة، كذلك فان الهجرة تركت آثار على المهاجرين انفسهم منها صعوبة التكيف في البيئة الجديدة، وما يتعرضون له من صدمات بسبب تعقيدات الحياة الحضرية وسيطرة الحياة المادية، وتتباين اعداد المهاجرين ونسبتهم في مدينة المرج من فترة زمنية إلى اخرى، ويعود ذلك إلى تظافر مجموعة من العوامل الطبيعية والسياسية، فمثلاً زلزال مدينة المرج في عام (1963) اسهم في ارتفاع عدد النازحين من المدينة بين فترة التعدادين (1964-1973) وخاصة نحو المناطق المجاورة. (الطلحي، 2013، ص12).

وتعد الهجرة الريفية إلى المدن أحد الأسباب المهمة في ارتفاع الكثافة السكانية في المساكن أو ما يعرف (بالاكتظاظ السكاني) وقد بلغ حجم الهجرة الصافية (- 144) عام 1973، ثم ارتفع إلى (- 2648) عام (2006) بينما بلغ معدل الهجرة الكلية حوالي (12168) عام 1973، وانخفض إلى (8630) عام 2006، جدول (2).

جامـعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



جدول (2) حجم الهجرة الوافدة والخارجة لمدينة المرج في الفترة (1973 -2006)

السنة	القادمون	المغادرون	حجم الهجرة الصافية	حجم الهجرة الكلية
1973	6012	6156	144−	12168
1984	3742	3308	434+	7050
1995	2722	5379	2657−	8134
2006	2991	5639	2648−	8630

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على بيانات مكتب السجل المدني المرج.

- وجهات نظر العينة المدروسة تجاه سكان المناطق العشوائية المجاورة:

1- وجهة نظر العينة المدروسة حول الحالة الاقتصادية والاحتياجات المالية لسكان الحي العشوائي.

اظهرت نتائج العينة المدروسة ان الوضع الاقتصادي لسكان الحي العشوائي متدني جدا وجاءت الاجابات بنسبة (25%) وفيما يتصل بمدى الاحتياجات المادية لسكان الحي العشوائي، اظهرت نتائج الاستبيان ان ما نسبته (35%) من اجمالي حجم العينة ان سكان الحي العشوائي محتاجين بشدة، بينما مثلت ما نسبته (5%) من هم في وضع اقتصادي جيد إلى حد ما، وبذلك فهم غير محتاجين من الناحية الاقتصادية بنسبة (10%) من اجمالي حجم العينة، جدول (3).

جدول (3) الحالة الاقتصادية والاحتياجات المالية لسكان الحي العشوائي

الوضع الاقتصادي	العدد	النسبة%	مدى الاحتياجات المالية	العدد	النسبة%
متدني جدا	25	%34	غير محتاجين	8	%10
متدني	19	%25	محتاجين	26	%35
جيد	13	%17	محتاجين بشدة	26	%35
جيد نوعا ما	4	%5	محتاجين نوعا ما	15	%20
متوسط	14	%19	—	-	—
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

2- وجهة نظر العينة المدروسة حول الابعاد الاجتماعية لسكان الحي العشوائي.

اظهرت النتائج المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية لسكان الحي العشوائي حسب وجهات نظر العينة المدروسة ان اغلب الفئات العمرية تعرضاً للانحراف تنحصر في الفئة العمرية من (11-18) بنسبة (68%) وفيما يتصل بأكثر الظواهر السلبية لساكني الحي العشوائي، بأن هذه الفئة تعرضت للانحراف بعدة ظواهر سلبية متعددة بنسبة (52%) من اجمالي العينة في حين مثلت الفئة العمرية من (19-25) نسبة (31%) وفيما اتصلت بظاهر تعاطي المخدرات بنسبة (25%) من اجمالي العينة المدروسة، جدول (4).

جامـعة بنـغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962

جدول (4) الابعاد الاجتماعية لسكان الحي العشوائي من وجهة نظر العينة المدروسة

الفئات العمرية المعرضة للانحراف	العدد	النسبة%	أكثر ظاهرة سلبية منتشرة لدى بعض سكان العشوائيات	العدد	النسبة%
6- 10	0	%0	السرقة	15	%20
11- 18	51	%68	الجريمة	2	%3
19- 25	23	%31	المخدرات	19	%25
25 فما فوق	1	%1	ظواهر سلبية اخرى	39	%52
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

3- وجهة نظر العينة المدروسة حول تأثير بعض الظواهر على منطقة السكن المجاور للحي العشوائي، ودرجة التفاعل بين سكان الحي العشوائي وسكان الاحياء الحضرية المجاورة له.

اظهرت نتائج العينة المدروسة ان سكان الحي العشوائي قد اثروا في سكان الاحياء العشوائية المجاورة لهم تأثيرا متوسط بنسبة (39%) بينما يتصل ذلك بتفاعل ساكني الحي العشوائي مع ساكني الاحياء الحضرية المجاورة اظهرت نتائج الاستبيان بأنهم متفاعلون بنسبة (53%) في حين يرى البعض الآخر انها اثرت في الحي الحضري المجاور بتأثير مرتفع بنسبة (28%) ومتفاعلون إلى حد ما بنسبة (17%)، اما التأثير البسيط فبلغت نسبته (14%) ويتصل ذلك بأنهم منعزلون بنسبة (7%) جدول (5).

جدول (5) تأثير بعض الظواهر على منطقة السكن المجاور للحي العشوائي، ودرجة التفاعل بين سكان الحي العشوائي وسكان الاحياء الحضرية المجاورة له.

مدى التأثير في الحي المجاور للسكن العشوائي	العدد	النسبة%	تفاعل سكان العشوائيات مع سكان الاحياء الحضرية المجاورة لها	العدد	النسبة%
تأثير بسيط	11	%14	منعزلون	5	%7
تأثير متوسط	29	%39	متفاعلون	40	%53
تأثير مرتفع	21	%28	منعزلون الى حد ما	17	%23
تأثير مرتفع جدا	14	%19	متفاعلون الى حد ما	13	%17
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

4- وجهة نظر العينة المدروسة حول العامل الرئيسي الذي ادى الى تزايد العشوائيات في المدينة.

اظهرت نتائج العينة المدروسة في الجدول (6) ان السبب الرئيسي في ازدياد العشوائيات هو عدم بناء وحدات سكنية من قبل الدولة بنسبة (40%) ويتصل ذلك بتزايد العشوائيات في المدينة بنسبة (75%) حسب آراء العينة المدروسة التي مثلت ما نسبته (47%) ويرى (31%) من نسبة العينة المدروسة ان غياب القانون وسلطة الدولة قد تسبب في زيادة العشوائيات، وان العشوائيات قد تزايدت بنسبة (25%) في حيز المدينة.

جدول (6) العامل الاساسي الذي ادى الى تزايد العشوائيات بالمدينة ونسبة تزايدها

العامل الرئيسي في تزايد العشوائيات	العدد	النسبة%	تزايد نسبة العشوائيات في المدينة	العدد	النسبة%
غياب القانون	23	%31	منعزلون	12	%16
عدم بناء وحدات سكنية	30	%40	متفاعلون	23	%31
الهجرة	7	%9	منعزلون الى حد ما	35	%47
تزايد عدد الاسر	15	%20	متفاعلون الى حد ما	5	%7
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

5- وجهة نظر العينة المدروسة حول التفاوت في المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، والتفاوت في البنية التحتية والخدمات بين الحي العشوائي والاحياء الحضرية المجاورة له.

يبين الجدول (7) وجهات نظر العينة المدروسة حول التفاوت في المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية فكانت الاجابات بنعم تمثل ما نسبته (51%) في حين اتصل ذلك بنسبة التفاوت في خدمات البنى التحتية فكانت الاجابة بنعم تمثل ما نسبته (45%) في حين ان الذين يرون ان هناك تفاوت بسيط إلى حد ما فتمثلت بنسبة (30%) بالنسبة للوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي والاجتماعي، ونسبة (20%) بالنسبة للتفاوت في البنية التحتية، وجاءت الاجابات ب (لا) بنسبة (19%) للتفاوت الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، ونسبة (20%) بالنسبة لتفاوت البنية التحتية ما بين الحي العشوائي والحي الحضري المجاور له.

جدول (7) التفاوت في المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، والتفاوت في البنية التحتية والخدمات بين الحي العشوائي والاحياء الحضرية المجاورة له.

التفاوت في المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية	العدد	النسبة%	التفاوت في البنية التحتية والخدمات	العدد	النسبة%
نعم	38	%51	نعم	34	%45
لا	14	%19	لا	26	%35
الى حدا ما	23	%30	الى حدا ما	15	%20
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

6- وجهة نظر العينة المدروسة حول تأثير العشوائيات في الشكل الجمالي للمدينة وتأثيرها في انتشار مظاهر التلوث للمناطق الحضرية المجاورة لها.

من نتائج تحليل جدول (8) حول تأثير الاحياء العشوائية في جمال المدينة، كانت وجهات نظر العينة المدروسة تمثل نسبة (81%) كانت اجابتهم (نعم) في حين ان ما نسبته (11%) من اجمالي العينة كانت اجابتهم (لا) و(8%) كانت آرائهم متذبذبة إلى حد ما، ويتصل ذلك بانتشار العشوائيات واحداثها للتلوث للأحياء الحضرية المجاورة لها حيث ان (49%) من اجمالي حجم العينة المدروسة يرون أن تزايد مساحات الاحياء العشوائية يتبعه زيادة في نسب التلوث، اما

(35%) يرون ان الاحياء العشوائية لها بعض التأثيرات إلى حد ما، اما ما نسبته (16%) فلا يرون ان انتشار العشوائيات له علاقة بتلويث البيئة المجاورة.

جدول (8) تأثير العشوائيات في الشكل الجمالي للمدينة وتأثيرها في انتشار مظاهر التلوث للمناطق الحضرية المجاورة لها

تأثير العشوائيات في الشكل الجمالي للمدينة	العدد	النسبة%	انتشار العشوائيات سبب في زيادة التلوث بالمناطق الحضرية	العدد	النسبة%
نعم	61	%81	نعم	37	%49
لا	8	%11	لا	12	%16
نوعا ما	6	%8	نوعا ما	26	%35
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

7- وجهة نظر العينة المدروسة حول الشعور بالراحة والامان في الحي العشوائي ووجهات نظرهم حول الهجرة من الريف إلى المدينة وأثرها في تزايد العشوائيات:

اظهرت نتائج العينة المدروسة في الجدول (9) إن ما نسبته (36%) من اجمالي عينة الدراسة يرون ان السبب في زيادة الاحياء العشوائية هو الهجرة من الريف الى المدينة، مما احدث زيادة في عدد السكان، وبالتالي ازدياد الطلب للحصول على مسكن، في حين ان ما نسبته (35%) يرون ان هناك اسباب أخرى أدت إلى ازدياد العشوائيات داخل المدينة، وان السبب لا يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة، في حين يتصل ذلك بدرجة الشعور بالراحة والامان عند دخول الحي العشوائي حيث ان (52%) من اجمالي حجم العينة المدروسة جاءت اجاباتهم ب (لا) حيث انهم لا يشعرون بالأمن والراحة عند دخولهم للحي العشوائي، اما نسبة (33%) فهم الى حد ما يشعرون بالراحة والامان، وجاءت الاجابات ب (نعم) بنسبة (15%) من اجمالي عينة الدراسة.

جدول (9) الشعور بالراحة والامان في الحي العشوائي، والهجرة من الريف إلى المدينة

الهجرة من الريف الى المدينة	العدد	النسبة%	الشعور بالأمن في الحي العشوائي	العدد	النسبة%
نعم	27	%36	نعم	11	%15
لا	26	%35	لا	39	%52
الى حد ما	22	%29	الى حد ما	25	%33
المجموع	75	%100	المجموع	75	%100

المصدر: الدراسة الميدانية.

جامعة بنغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



- التوصيات:

1- ابراز القضية إعلاميا والعمل على رفع وعي المواطنين حول تبعات قضية تزايد العشوائيات.

2- ضرورة التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل بالقرى والمناطق الريفية في محيط اقليم المدينة، للحد من الهجرة الى المدينة ونمو المناطق العشوائية.

3- معالجة مناطق السكن العشوائي الحالية وتسوية اوضاعها، ومنح الرخص لأصحابها بعد اجراء مسح شامل لها وحصرها وتبيان ما هو صالح منها.

4 - ضرورة اجراء دراسات اجتماعية عن سكان المناطق العشوائية ومعرفة مشاكلهم، وكذلك فهم تأثيرها على المناطق الحضرية من جميع النواحي.

5- هدم التجمعات الخاصة بالسكن العشوائي في المدينة، والتي ادت إلى ظهور بؤر غير نظامية وصحية، وإحداث تشويش بصري أثر في جمال المدينة، وايجاد تجمعات جديدة مخططة من قبل الدولة للعوائل التي تم هدم مساكنها العشوائية.

6 - ضرورة التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص عمل بالقرى والمناطق الريفية في محيط اقليم المدينة، للحد من الهجرة الى المدينة ونمو المناطق العشوائية بها.

- قائمة المراجع:

1- ابراهيم، اسامه محمود، (2007) التلوث البصري وأثره على المدينة المصرية، مؤتمر الازهر الهندسي الدولي التاسع، جمهورية مصر العربية.

2- الطلحي، فضل الله محمود، (2013) مقومات التنمية الزراعية ومحاورها الاساسية بمنطقة المرج، مجلة العلوم والدراسات الانسانية المرج، جامعة بنغازي، العدد الخامس والعشرون.

3- ساسي، حمد محمد احمد، (2017) النمو العمراني لمدينة المرج وأثره على الاراضي الزراعية المحيطة بالمدينة للفترة من 2011 الى 2016، مجلة العلوم والدراسات الانسانية المرج، جامعة بنغازي، العدد الخامس والعشرون.

4 - عباس، ابراهيم محمد، (2009) التنمية والعشوائيات الحضرية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

(Google earth professional 2017).

جامــعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



استمارة استبيان

أولا: البيانات الشخصية:

1- الجنس والعمر:

ذكر ( ) انثى ( )

2- العمر: ( ) سنة.

2- الحالة الاجتماعية:

متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق ( ) عازب ( )

3- المستوى التعليمي:

أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق جامعي ( )

ثانياً: بيانات متعلقة بالظاهرة المدروسة:

- في رأيك كيف ترى الوضع الاقتصادي لسكان العشوائيات المجاورة لمنطقتكم الحضرية.

متدني جدا ( ) متدني ( ) جيد ( ) جيد نوعا ما ( ) متوسط ( )

- هل ترى ان هناك سلوك انحرافي بين سكان العشوائيات (جريمة، سرقة، انحراف سلوكي).

نعم ( ) لا ( )

- اذا كانت اجابتك بنعم فما اكثر ظاهرة سلبية لاحظتها لدى بعض سكان العشوائيات.

سرقة ( ) جريمة ( ) تعاطي مخدرات ( ) ظواهر سلبية اخرى ( )

- ما مدى تأثير كل هذه الظواهر او احداها على منطقة سكنك المجاورة للحي العشوائي.

تأثير بسيط ( ) تأثير متوسط ( ) تأثير مرتفع ( ) تأثير مرتفع جدا ( )

- في رأيك ما هي اكثر المشكلات الاجتماعية التي تنتشر بشكل كبير بين سكان العشوائيات.

الطلاق ( ) البطالة ( ) الفقر( )

- حسب رأيك ماهي اكثر الفئات العمرية في الاحياء العشوائية تعرضا للانحراف السلوكي عن غيرها من الفئات العمرية.

الفئة 6- 11 ( ) الفئة 11- 18 ( ) الفئة 19- 25 ( ) الفئة 26 فما فوق ( )

- هل تجد ان انتشار العشوائيات بالقرب من مطقتكم الحضرية سبب تلوثا للبيئة.

نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( )

- هل ترى ان بعض سكان العشوائيات المنتشرة بالقرب من منطقتك غير محتاجين من الناحية الاقتصادية.

غير محتاجين ( ) محتاجين ( ) محتاجين بشدة ( ) محتاجين نوعا ما ( )



- هل ترى ان سكان العشوائيات يمثلون بيئة منغلقة منعزلة عما حولهم، ام انهم في تفاعل دائم ومتبادل مع سكان المناطق الحضرية المجاورة لهم.

منعزلون ( ) متفاعلون ( ) منعزلون الى حد ما ( ) متفاعلون الى حد ما ( )

- في رأيك هل تشعر بالراحة والامان والطمأنينة عند دخولك وتجولك في الحي العشوائي المجاور لمنطقتك السكنية.

نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

- هل ترى ان هناك تفاوتا كبيرا في المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية بين سكان المناطق العشوائية، والمناطق الحضرية المجاور لها.

نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( )

- كونك احد سكان المنطقة الحضرية المجاورة للحي العشوائي، في رأيك هل ترى ان اغلب سكان المناطق العشوائية قدموا عن طريق الهجرة من الريف إلى المدينة.

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

- هل هناك تفاوت كبير في البنية التحتية والخدمات بين الحي العشوائي، والمنطقة الحضرية المجاورة له.

- حسب رأيك كم تزايدت نسبة العشوائيات في المدينة.

%25 ( ) %50 ( ) %75 ( ) %100 ( )

- هل أدى تراجع سياسة التخطيط العمراني إلى انتشار العشوائيات، وبالتالي اثر بشكل كبير على جمال المدينة.

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

- في رأيك ما هو السبب الرئيسي الذي ادى إلى تزايد العشوائيات بشكل كبير في المدينة سواء في مركزها أو اطرافها.

غياب القانون ( ) عدم استحداث مخططات من قبل الدولة ( )

الهجرة الوافدة من الريف ( ) تزايد عدد سكان المدينة ( )

ISSN : 2312 – 4962



صورة (1) حي الكامبو البلغاري، أحد الاحياء العشوائية التي نشأت على بقايا الشركات الأجنبية



صورة (2) عشوائي وادي المستشفى، أحد الاحياء العشوائية الواقعة وسط المدينة



جامــعة بنـــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014



ISSN : 2312 – 4962



صورة (3) حي ك العشوائي الواقع في طرف المدينة الغربي